

شرح الأخبار

[466] [818] وكيع، عن الحكم بن عبد الرحمان بن الأحنس، قال: خطبنا المغيرة بن شعبة، فقال (1) من علي عليه السلام، فقام إليه سعد بن زيد (2) فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي في الجنة وهو خير البرية. [أشبه الناس بالمسيح] [819] وبآخر، عن سلمان الفارسي (3)، أنه قال: لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله من عزوة بني المصطلق تقدم في مقدمة الناس، وأمر عليا " عليه السلام أن يكون في ساقتهما (4) يحفظهم، فلما وصل رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة أتى إلى باب المسجد، فجلس ينتظر عليا " عليه السلام لم يدخل منزله، فرأيته يمسح العرق من وجهه. ثم قال: يأتاكم الساعة من هذه الشعبة - وأشار بيده إلى بعض الشعاب - رجل أشبه الناس بالمسيح، وهو أفضل الناس بعدي يوم القيامة، وأول من يدخل الجنة، فجعلنا ننظر إلى الشعب. فكان أول من طلع منه علي بن أبي طالب عليه السلام، فلما انتهى

(1) وفي نسخة و: فقال. (2) قال العاملي في اعيان الشيعة 7 / 222: ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله. (3) أبو عبد الله سلمان الفارسي الصحابي توفي بالمدائن في العراق سنة 36 هـ ومرقده يزار ويعرف باسم سلمان باك. روى الكشي بسنده، عن أسباط بن سالم، عن موسى بن جعفر: إذا كان يوم القيامة ينادي مناد أين حواري محمد بن عبد الله الذي لم ينقضوا العهد ومضوا عليه ؟ فيقوم سلمان والمقداد وأبو ذر. (4) ساقه الجيش: مؤخرته. [*]